



مجلة شهرية تعني بنشر وتعزيز ثقافتك المحاسبية

المحاسب العربي

مجلة المحاسب العربي

Journal of the Arab accountant



تعرف على المجلة

مجلة شهرية متخصصة تعني بنشر وتعزيز ثقافتك المحاسبية . تم إنطلاق أول أعداد مجلة المحاسب العربي شهر أبريل ٢٠١١ . ومازالت تتواصل المجلة مع القراء الكرام بنشر كل ما هو مفيد في عالم المحاسبة وذلك لتطوير مهارات المحاسب العربي . خلال تلك الفترة انضم إلينا عدد من الأشخاص اللذين قدموا للمجلة الكثير من الموضوعات المفيدة . أتقدم بأسمى ونيابة عن كثير من القراء الكرام بالشكر الجزيل لكل من ساهم على إستمرار هذا العمل .

أهداف المجلة

تهدف مجلة المحاسب العربي . لنشر العلم لجميع المحاسبين والمحاسبات . الإهتمام بتحصيل أكبر قدر من الخبرة للمحاسب المبتدئ وأكثر احترافية للمحاسبين العاملين . كما نحاول جاهدين تأهيل المحاسب للحياة العملية . من خلال نشر موضوعات ومقالات وابحث في هذا المجال .

الفئات المستهدفة

- الموظفون .
- الطلبة في المعاهد والجامعات .
- المهتمون بتعلم علم المحاسبة من مختلف الفئات .
- الموظفين في شركات القطاع الخاص والعام.

اقرأ في هذا العدد

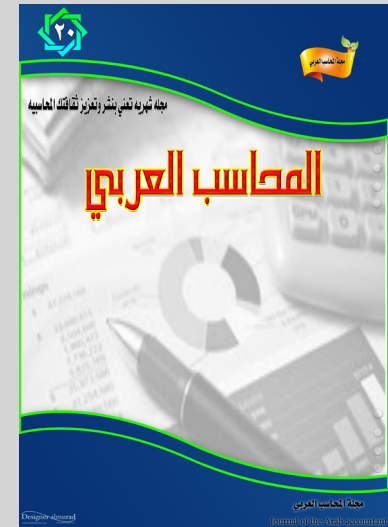
أسرة تحرير المجلة

- * المدير العام ورئيس التحرير
وائل مراد
- * رئيس تحرير قسم الإقتصاد الإسلامي
د. هابل طشطوش
- * د. نبيل عبدالرؤوف
- * محمود حمودة
- * هالة عبدالله
- * أحمد عباس
- * إيهاب كمال مختار

التصميم
المراد للدعاية والإعلان

المحتويات

٤	- إفتتاحية العدد - الوظيفة المالية المفهوم والاهمية
٥	- فضل العلم والتعلم
٦	- البيئة المستدامة في الوعي الإقتصادي الإسلامي
٨	- آليات معالجة أوضاع الشركات المتعثرة
٩	- الرقابة الداخلية
١٠	- هل تعلم
١١	- معايير المحاسبة بين المعايير الدولية والمعايير المصرية
١٢	- الجانب المحاسبي لشركات المحاصة
١٥	- الإنتقال من المحاسبية بتاعت ستي نظيرة إلى المحاسبة الدفترية المنظمة
١٨	- نظم المعلومات والحكومة الرشيدة (٢٠٢)
٢٢	- كيف يصوم القلب
٢٣	- كيف تصوم البطن



العدد العشرون

+965 97484057

elmosaly7@gmail.com

www.facebook.com/groups/waelmourad

www.waelmourad-wael7000blogspot.com

www.youtube.com/watch?v=1Hgrdlvnt2A



إقتــساحية العدد الوظيفة المالية المفهوم والاهمية

بقلم / وائل مراد

الوظيفة المالية المفهوم والاهمية

العدد العشرون

2013

يسعدنا أن نرحب بك أخي القارئ الكريم أختي الكريمة في العدد الجديد من مجلتكم مجلة المحاسب العربي ونرحب بالاخوة القراء الجدد اللذين إنضموا لنا حديثاً لمتابعة المجلة ، الاخوة والاخوات الكرام في العدد السابق تكلّمنا عن **العنصر البشري كأصل من أصول الشركة** ، في هذا العدد سنتكّم عن **الوظيفة المالية المفهوم والاهمية** ، في أي مشروع يجب أن يوجد ثلاث وظائف أساسية وهي **وظيفة الإنتاج ، وظيفة التسويق ، والوظيفة المالية** ، حيث أن وظيفة الإنتاج تختص بتحقيق هدف المشروع من حيث توفر السلعة او الخدمة التي يقوم بها المشروع ، أما عن وظيفة التسويق تشمل كثير من الأنشطة التي تبدأ من التعرف على إحتياجات العميل من الخدمات والسلع (قسم بحوث التسويق) ، ثم يتم تحديد السلع والخدمات التي تشبع تلك الإحتياجات (قسم تخطيط المنتجات) وإنهاء ببيع تلك المنتجات ثم تقديم خدمات أخرى وتسمى بخدمات ما بعد البيع .

الوظيفة المالية هي

وظيفة موازية لجميع الوظائف الأخرى في المنظمة ، فلا نستطيع أن نبدأ أي نشاط بدون وجود للوظيفة المالية ولذا يمكن القول بأن **الوظيفة المالية هي الوجه المالي لكل الأنشطة الأخرى في المنظمة** ، فمنذ بداية وجود المشاريع كفكرة يدور في ذهن صاحب الفرة أو صاحب المشروع من أين سيتم تدبير أموال لتنفيذ لك الفكرة وذلك المشروع ، وبعد الإنتهاء من عمل دراسات الجدوى اللازمة لتنفيذ المشروع فإنه يتم بالفعل بإتخاذ الإجراءات للحصول على الأموال للبدء بالمشروع ، ولما يتم البدء في تنفيذ الفكرة يتم تنظيم الإنفاق على البنود المختلفة ليصبح الفكر واقعاً

الدور الإستثماري للإدارة المالية :- تنظيم الحصول على الأموال وأوجه الإنفاق المختلفة ، ولن يتم الحصول منها على عائد إلا في مرحلة مستقبلية ، وهناك دور آخر للإدارة المالية يبدأ بعد تشغيل المشروع وبدء الإنتاج الفعلي وهو دور تشغيلي

الدور التشغيلي للإدارة المالية : إتخاذ كافة التدابير اللازمة للإنفاق على أوجه نشاط المنظمة وضمان تغطية الجوانب المالية لهذه الأنشطة بما يحقق الأهداف .

ولتوضيح الدور التشغيلي للإدارة المالية ، يجب أن نذكر أنه بعد الإنتهاء من مرحلة التشغيل فإنه يتم الإحتياج إلى الأموال لشراء الخامات ودفع الأجور ومصروفات مختلفة مثل الإضاءة والصيانة والأمن ولهذا يجب تحديد

* حجم الأموال اللازمة للتشغيل حتى يتم بيع المنتجات = الحصول على الأموال مرة أخرى وهذا الحجم يسمى من المال رأس المال العامل .

* المصادر المناسبة للحصول على هذه الأموال هل هي من مصادر ذاتية ام قروض أن كليهما وبأي مقدار .

ومما سبق ذكره يتضح أن الوظيفة المالية ضرورية لاي منظمة سواء كانت هذه المنظمة في مرحلة الإنشاء (مشروع) وعليه يمكن القول بأن **الوظيفة المالية هي الوظيفة التي تختص بتدبير إحتياجات المنظمة من الأموال اللازمة لتحقيق أهدافها ، ثم تنظيم إنفاق هذه الأموال على أوجه الأنشطة المختلفة ، وذلك من أجل ضمان تحقيق أهداف المنظمة .**

فضل العلم والتعليم

قال علي بن إبي طالب (رضي الله عنه)

لرجل اسمه كميل سألته **الها!** **إفضل أم العلم ؟؟** فقال :

ياكميل العلم خير من الها!

العلم يحرسك وانت تحرس الها!

والعلم حاكم والها! محكوم عليه

والها! تنقصه النفقة والعلم يزكو بالإنفاق

وقال :

العالم أفضل من الصائم القائم المجاهد واذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلثة لايسدها الا خلف منه ثم قال :

مالفخر الا لاهل العلم انهم

علي الهدي لمن استهدي إدلاء

وقدر كل امرئ ماكان يحسنه

والجاهلون لاهل العلم إعداء

ففر بعلم تعيش حيا به إيدا

الناس موتي وإهل العلم إحياء

• علم العلم من يجهل وتعلم مهن يعلم ماتجهل.

كما قال لهاذ بن جبل (رضي الله عنه):

تعلموا العلم فان **تعلمه** لله **خشية** و**طلبه** **عبادة** و**مداسته** **تسبيح** و**البحث عنه** **جهاد**

وتعليمه من لا يعلم صدقة

من فضائل العلم التي يجب إن يتعلمها طالب العلم

١ - العلم مهذب للنفوس :

٢ - العلم نور البصيرة :

٣ - العلم يورث الخشية من الله تعالى :

٤ - طلب الاستزادة من العلم :

٥ - العلم أفضل الجهاد :

٦ - التنافس في بذل العلم :

٧ - العلم و الفقه في الدين إعظم منه :

٨ - العلم مقدم على العبادة :

اسال الله ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا . وكما يقال صدقة العلم نشره

واائل مراد

الحمد لله الكريم الوهاب ، خلق خلقه من تراب ، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب

، ذي الطول لا إله الا هو اليه المصير ، وإشهد إن لا إله الا الله وحده لا شريك له ، وإشهد

إن محمداً عبده ورسوله ، صاحب الوجه الأنور والجبين الأزهر ، إمام الأنبياء وسيد الحنفاء ،

صلوات الله وسلامه عليه وعلى إله وإصحابه وإتباعه ، الذين إمنوا وهُدوا إلى الطيب من

القول ، وهُدوا إلى صراط العزيز الحميد .

فضل العلم والتعلم

إفتتاحية هذا العدد سنتكلم بمشئة الله عن فضل العلم والتعلم ، سائلين المولى إن ينفعنا

بما يعلمنا وان يعلمنا ما ينفعنا اللهم إمين اللهم إمين اللهم إمين .

بعض ما جاء في القران الكريم :

قال الله تعالى : (يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون

خبير) .

قال الله تعالى : (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الإلباب)

قال الله تعالى: (إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور) .

بعض ما جاء في السنة النبوية :

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا

إلى الجنة) .

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (من برد الله به خيرا يفقهه في الدين) .

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به إخرين) .

إقوال السلف الصالح:

يقول أبو هريرة رضي الله عنه: (لان اجلس ساعة فأتقنه في ديني إحب إلي من إحياء ليلة

إلى الصباح) وقال ايضا: (لكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه، وما عيد الله بشيء

إفضل من فقه في الدين) .

قال معاذ بن جبل رضي الله عنه: (تعلموا العلم، فان تعلمه لله خشية، وطلبه عبادة،

ومذاكرته تسبيح، وتعليمه جهاد) .

قال ابن عباس رضي الله عنه تذاكر العلم بعض ليلة إحب إلي من إحيائها).

قال سفيان الثوري رحمه الله : (ما من عمل إفضل من طلب العلم إذا صحت فيه النية) .

يقول الامام إبي حامد الغزالي عن العلم

• العلم خزائن مباركة مفاتيحها الإسلطة

• يضع العلم بين شئئين الحياء والكبر

كما قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

إنها الناس عليكم بالعلم فان لله سبحانه رداء يحبه فمن طلب بابا» من العلم رداه الله عز

وجل بردائه فان إذنب ذنبا إستعته ثلاث مرات لثلا يسلبه رداه ذلك وان تطارول به ذلك

الذنب حتي يموت .



الحيوانية والبحرية، والمعادن والوقود ، وتحفل السنة النبوية بالعديد من النصوص التي تحث على حماية الموارد الطبيعية وصيانتها . فعن بُريدة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا، ثم قال: (اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا)، وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (انطلقوا باسم الله، وبالله، وعلى ملة رسول الله، ولا تقتلوا شيئا فانيا، ولا طفلا، ولا صغيرا، ولا امرأة، ولا تغلوا، وضموا غنائمكم، وأصلحوا، وأحسنوا إن الله يحب المحسنين. وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري، ثم يغتسل فيه).

ومن حرص وعناية الإسلام بحماية الماء ومصادره من التلوث فقد ذكر الماء في أكثر من ثمانين آية في القرآن الكريم، لأنه اصل الحياة، و عدم تلويثه سواء أكان قي الأنهار ام السدود ام البرك الأواني أمر مهم و يعد مجرد الزفير فيه شكل من أشكال تلوثه و قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزفير أو النفخ في الإناء الذي يوجد فيه ماء فكيف إذا لوث بمواد أخرى ؟.

وقد ربطت السنة النبوية الشريفة بين التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة ورعايتها، كما ربطت بينهما وبين الإيمان، فجعلت إمامة الأذى من الطريق شعبة من شعب الإيمان، والإحسان إلى البيئة وما تحتويه من ثروات ومقدرات هو سبب من أسباب رضوان الله سبحانه وتعالى ، والإساءة إليها سبب من أسباب الغضب الإلهي وذلك لان الإنسان مستخلف مسترعى في هذه الحياة وعليه أن يحافظ على هذه الوديعة ويقوم بواجب الخلافة حق القيام من خلال عمارة حقيقية للكون واستثمار خيراتها واستعمارها بما أمر به الخالق جل وعلا. حيث خلق الله العالم لكي يعمر: (هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها) الآية ٦١ ، سورة هود ، أي طلب منكم عمارتها . وهذا يعني إحياء الأرض الميتة، واستمرار صيانتها عن طريق غرس الأشجار ، و العناية بالتربة والحفاظ عليها من التلوث والانجراف والإفساد .

ثالثا: الترشيح في الاستهلاك:

لقد ركز الإسلام في منهجه المحافظ على البيئة بإبراز قيم الرشد والعقلانية في الاستهلاك وذلك من خلال الأمر بالتوسط والاعتدال في كل تصرفات المرء حيث قال تعالى : (وكذلك جعلناكم امة وسطا) البقرة. وكذلك قوله تعالى : (كلوا واشربوا ولا تسرفوا إن الله لا يحب المفسرين) الأعراف. وقال تعالى : "والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً" الفرقان.

وقد اهتم الإسلام بهذه القضية، فحثّ الأفراد على الاعتدال في شؤون الحياة خافة، فلا إفراط ولا تفريط، ولا إسراف ولا تقتير. بل جعل عقوبة السرف عذاب جهنم حيث قال تعالى : " وان المفسرين هم أصحاب النار" غافر آية ٤٣،

دعا الإسلام إلى الاقتصاد في الاستهلاك . و مثال ذلك مرور رسول الله صلى الله عليه و سلم بسعد بن ابي وقاص و هو يتوضأ ، فقال له (لا تسرف في الماء) . فقال سعد : " و هل في الماء إسراف ؟" قال : " نعم، وان كنت على نهر جار " ٤٨١١ زاد المعاد .

ولا شك أن الإسراف يفضي إلى مشكلات بيئية لا يقتصر تأثيرها على الإنسان وحده، بل يمتد ليشمل باقي الأحياء التي تشاركه الحياة على كوكب الأرض،حيث إن معظم الدراسات التي أجريت حول مشكلات التلوث البيئي أكدت على وجود علاقة وثيقة بين إسراف الإنسان في تعامله مع مكونات البيئة المختلفة وبين التلوث البيئي بجميع أشكاله.

رابعا: الدعوة إلى النظافة العامة والشخصية :

لقد شدد الإسلام على قضية النظافة سواء العامة أو الشخصية وذلك لان النظافة المرتكز الأول من مرتكزات حماية البيئة بل واقرنت النظافة والطهارة في الإسلام بالإيمان واعتبر التلوث نجاسة كريهة يجب على المسلمين أن يتطهروا منها، لأن الطهور شطر الإيمان، قال تعالى: " إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين"، وقال تعالى : " وأنزلنا من السماء ماء طهورا". وقد وردت لفظة (الطهر) في القرآن الكريم أكثر من ٣٠ مرة. كما أمر نبينا الكريم بتنظيف البيوت والأفنية حيث ورد في الحديث الشريف: " نظفوا أفنيتمكم" كما أمر بقص الأظافر وتنظيف الشعر والاستحمام والتطيب وكل هذه الأفعال هي من مقومات النظافة المؤدية إلى حماية البيئة والمجتمع من التلوث والأمراض والتلف، قال تعالى : " يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المفسرين" الأعراف آية ٣١.

وعن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظافر، وغسل البراجم - أي عقد الأصابع ومفاصلها - ونتف الإبط، وحلق العانة،وانتقااص الماء)، و"الختان") هذا وقد جعل الإسلام حماية البيئة ونظافتها من الإيمان، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإيمان يضع وسبعون أو بضع وستون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذه، فشكر الله له فغفر له".

خامسا: الحفاظ على التوازن البيئي:

في مجال المحافظة على التوازن البيئي، دعا الإسلام إلى المحافظة على هذا التوازن. ومن المعروف أن الله خلق كل شيء بقدر، حيث ينظر الإسلام إلى أن ما في الأرض نعم إلهية يجب على الانسان أن يحافظ عليها ويستغلها بحكمة ورشاد: (إن كل شيء خلقناه بقدر) القمر، آية ٤٩، و في هذا إشارة إلى التوازن البيئي . لذلك على الإنسان أن يجعل هذه النظم مصدر نعمه و ليس مصدر نقمة فالحاجة إلى التعامل معها على أسس عقلانية أمر يؤكده الإسلام ، حيث حرم الإسلام العبث في موارد الثروة و عناصر البيئة و حرم التعامل معها بصورة عشوائية طائش ، كقتل الحيوانات عبثا و قطع الأشجار وصيد الطيور بشكل جائر ، قال تعالى : " ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها إن كنتم مؤمنين" الأعراف، آية ٨٥.

ومن فقه الإسلام في هذا الإطار هو ما وصى به أبا بكر الصديق يزيد بن أبي سفيان حينما أرسله على رأس جيش إلى الشام فقال له: " وأني موصيك بعشر:

لا تقتلن امرأة ولا صبيا ، ولا كبيرا هрма، ولا تقطعن شجرا مثمرا، ولا تخربن عامرا، ولا تعقرن شاة، ولا بعيرا إلا لمأكله ، ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنه، ولا تغلل ولا تجبن".

إن هذا الفكر يدل على بعد النظر ، حيث ثبت علميا بأن كل مخلوق في هذا الكون من حيوان أو طير يعتمد على بعضة البعض حتى الحشرات والقوارض لها من الفوائد الشيء الكثير، ومثال ذلك ما قامت به إحدى الدول الأوروبية من اباداة لنوع معين من الطيور كان يأكل بعض ثمار المحصول ولكن المحصول أصيب بالتلف في ذلك العام حيث تبين أن هذا الطائر كان يتغذى على هذه الحشرات الضارة التي أتلقت المحصول مما دعا الجهات المختصة للتوقف عن القضاء عليه ، فسبحان الله الذي جعل شيء بقدر.

وفي مجال الرفق بالحيوان روى ابن عباس (رضي الله عنهما) أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه، فقال: لعن الله الذي وسمه)، وعن عبد الله بن جعفر (رضي الله عنهما) قال : أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم، فأسر إلي حديثا لا أحدث به أحدا من الناس، وكان أحب ما استر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف أو حائش النخل، فدخل حائطا لرجل من الأنصار فإذا جمل، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه فسكن، فقال: من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟ فجاء فتى من الأنصار فقال: لي يا رسول الله، فقال: (أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملك الله إياها؟! فإنه شكا إلي أنك تجيعه وتدثبه)، وعن سهل بن الحنظلية قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال: (اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة، وكلوها صالحة).

لقد ركز المنطق العقائدي في الإسلام على فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والتوازن البيئي وذلك من خلال تشريعات خاصة لحماية البيئة والترشيد في الاستهلاك للموارد والاعتدال في تصرفاته.

خامسا: الدعوة إلى التنمية الاقتصادية والعمرانية مع الحفاظ على الموارد الطبيعية:

دعا الإسلام إلى العمل والجد وتنمية البلاد عمرانيا واقتصاديا من خلال العمل بالأرض وزراعتها

فقد نهى الإسلام عن ترك الأرض قاحلة بورا وتركها بغير زراعة، بل يدعو للاهتمام بالزراعة وبيان الغاية منها بالنفع على الإنسان والحيوان . جاء في الحديث الشريف: " ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرا فياكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة" رواه البخاري. بل لقد اعتبر الرسول عليه السلام غرس الأشجار وتطهير الأنهار، وحفر الآبار، وغيرها من الأعمال النافعة، صدقة جارية، حيث قال: " سبع يجري للعبد أجرهن، وهو في قبره بعد موته: من علم علما، أو كرى نهرا، أو حفر بئرا، أو غرس شجرة، أو بنى مسجدا....). وقال أيضاً (من بنى بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء، أو غرس غرسا، في غير ظلم أو اعتداء كان له أجرأ جاريا ما انتفع به خلق الرحمن).

كذلك فقد دعا الإسلام إلى أحيا الأرض الموت وهذه دلالة على عدم جواز تعطيل الأرض بدون زراعه وإعطاءها لمن يزرعها ، وهذه دعوة للتشجير والتخضير وزرع الصحراء والأرض البور ، "فمن أحيا أرضا ميتة فهي له".

إن ما قدمناه من مرتكزات للبيئة المستدامة في التصور الاقتصادي الإسلامي إنما هو غيض من فيض فهذا الموضوع يحتاج إلى الكثير من البحوث والدراسات لتجليته وتبينه وسنسعى إلى ذلك في أبحاث ودراسات قادمة بعون الله تعالى .

- للأمانة العلمية : أثناء كتابة هذه الدراسة تم الرجوع إلى العديد من المراجع والمقالات والكتابات للكثير من الباحثين والفقه والعلماء في هذا المجال ، فجزاهم الله خيرا.



مقومات نظام الرقابة الداخلية:

تختلف إجراءات الرقابة الداخلية من وحدة اقتصادية إلى أخرى وفقا لعوامل معينة مثل الحجم وطبيعة النشاط الذي يمارسه التنظيم الإداري، ولكن هناك بعض المقومات التي يمكن الاسترشاد بها من أجل تصميم نظام رقابي كفؤ حيث إن أي قصور في إحدى هذه المقومات يمكن أن يحد من فاعلية هذا النظام وان وجود هذه المقومات كلها أو بعضها يحدد مدى جودة ومواظن وقوة أساليب الرقابة الداخلية في الوحدة وتتمثل هذه المقومات بما يلي :-

١- تنظيم إداري سليم: لتحقيق فاعلية الرقابة الداخلية يجب أن يتسم الهيكل التنظيمي الإداري في المنشأة بما يلي:

- أن يمثل هذا الهيكل الخطط التنظيمية لتحقيق أهداف المنشأة.
- ضرورة الترابط والتنسيق بين الأهداف الرئيسية والفرعية.
- ضرورة الترابط والتنسيق بين الأهداف الرئيسية والفرعية.
- وضوح خطوط السلطة والمسئولية.
- مرونة وبساطة الخطط الموضوعة مع الثبات النسبي.
- إن النظام السليم لأي وحدة هو نقطة البداية لتحقيق :-
- ١. رقابة محاسبية وإدارية فعالة على العمليات .
- ب . توفير تأكيدات بتنفيذ العمليات وفقا لسياسة الوحدة.
- ج . زيادة كفاءة العمليات.
- د . المحافظة على الموجودات وضمان الثقة في البيانات المحاسبية.

٢- نظام محاسبي سليم: إن هذه المقومة تعتبر ركيزة مهمة وهي تعمل على زيادة قوة الرقابة المحاسبية فالنظام المحاسبي يعمل كنظام للمعلومات يساعد الإدارة والإطراف الخارجية في اتخاذ القرارات ولتحقيق فاعلية الرقابة الداخلية ، يجب أن يتسم النظام المحاسبي بما يلي:

- أن يقوم النظام المحاسبي على مفاهيم و مبادئ تتسم بالوضوح والثبات وعدم الجمود لتحكم عملية التوجيه المحاسبي.
- إن يتضمن النظام المحاسبي طرق وأساليب وإجراءات فنية للتحقق من جدية العمليات المحاسبية و التأكد من دقتها وسلامة التتويب لها.
- شمول النظام المحاسبي على مجموعة مستنديه (داخلية وخارجية) محددة تقي باحتياجات المنشأة وتصميم دورات مستنديه لكل نشاط من الأنشطة الأساسية لتحقيق رقابة فعاله.
- مجموعة متكاملة من الدفاتر والسجلات التي تكون مناسبة مع طبيعة وحجم المنشأة ،وقيد العمليات المحاسبية أولا بأول.
- إتباع مبدأ تقييم العمل، يجب أن يتمشى النظام المحاسبي مع الهيكل التنظيمي للمنشأة، فهو إجراء و تحقيق محاسبة المسؤولية.
- يجب أن يعتمد النظام المحاسبي على مجموعة مناسبة من التقارير و القوائم المالية (تاريخية-جارية-مستقبلية)، مثل إعداد الموازنات التخطيطية متابعة تنفيذها ، ووجود نظام تكاليف فعال يستخدم المعايير التي يقاس عليها الأداء الفعلي.

لعل من أهم الأسباب التي أدت إلي ظهور أنظمة الرقابة الداخلية هي الحاجة الماسة إلي آلية تعمل علي ضبط العمل وكفاءة العاملين من جهة وسرعة أنجاز الأعمال الخارجية المتعلقة بالمنشأة مثل مراجعة الحسابات من جهة أخرى.

ولقد أدى التقدم العلمي والتكنولوجي الذي صاحب هذا العصر إلي زيادة الوحدات الاقتصادية وزيادة المسؤوليات الملقة علي عاتقها في تحقيق أهدافها. ومع تعقد المشاكل التي تواجه الإدارة ولعدم تأخر نتائج المراجعة الخارجية ، كانت الرقابة الداخلية أمراً حتمياً تقتضيه الإدارة العلمية الحديثة للمحافظة علي الموارد المتاحة ، حيث أن قوة أو ضعف نظام الرقابة الداخلية يتوقف علي توسيع نطاق المراجعة أو عدمه ، كما يتوقف علي هذا النظام أيضاً نوع المراجعة المناسب لحالة المنشأة.

مفهوم الرقابة الداخلية:

تعرف الرقابة الداخلية على أنها "الخطة التنظيمية وكافة الطرق والمقاييس المتناسقة التي تتبناها المنشأة لحماية ومجوداتها وفحص دقة البيانات المحاسبية ودرجة الاعتماد عليها والارتقاء بالكفافية الإنتاجية وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية المرسومة".

هذا التعريف يبين ويقر بان نظام الرقابة الداخلية يمتد ما وراء تلك القضايا المرتبطة مباشرة بوظائف الأقسام المحاسبية والمالية فهو ممكن إن يتضمن رقابة (الموازنة، التكاليف القياسية، تقارير العمل الدورية، التحليلات الإحصائية ،برامج التدريب، نظام الفحص للمنتجات، دراسات الزمن والحركةالخ).

أهداف الرقابة الداخلية:

تهدف الرقابة الداخلية إلي تحيق الأتي:

- ١- حماية أصول المنشأة من أي تلاعب أو اختلاس أو سوء الاستخدام.
 - ٢- التأكد من دقة البيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر لإمكان تحديد درجة الاعتماد عليها قبل اتخاذ أي قرارات.
 - ٣- الرقابة علي استخدام الموارد المتاحة.
 - ٤- زيادة الكفاءة الإنتاجية للمنشأة.
 - ٥- وضع نظام للسلطات والمسئوليات وتحديد الاختصاصات.
 - ٦- حسن اختيار الأفراد للوظائف التي يشغلونها.
 - ٧- تحديد الإجراءات التنفيذية بطريقة تضمن انسياب العمل.
- وبالنسبة لنظرة المراجع الخارجي لهذه الأهداف ، فأنه يهتم بالهدفين الأول والثاني من الأهداف السابقة ، وينبع هذا الاهتمام من طبيعة وأهداف مهام المراجع والتي تتمثل في إيداء الرأي الفني المحاييد عن مدي سلامة ودقة القوائم المالية وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

السيولة Cash flow

يستعمل اصطلاح السيولة للتعبير عن النقد الجاهز أو عن سيولة الشركة أو عن سيولة الأصل ، ونعنى بالنقد الجاهز صافى التدفق النقدي والذي هو عبارة عن التدفق النقدي الداخل مطروحاً منه التدفق النقدي الخارج .

والتدفق النقدي الداخل هو عبارة عن كل العمليات التي تؤدي إلى دخول نقد إلى صندوق النقدية ورصيد البنك في الشركة . أما التدفق النقدي الخارج فهو عبارة عن كل العمليات التي تقوم بها الشركة وتؤدي إلى خروج نقد منها .

كما تعنى سيولة الشركة وجود أموال سائلة (نقد وشبه نقد) كافية لدى الشركة وفى الوقت المناسب لمقابلة التزاماتها فى موعد استحقاقها ولتحريك دورتها التشغيلية ولمواجهة الحالات الطارئة . أما سيولة الأصل فتعنى سهولة وسرعة تحويل هذا الأصل إلى نقد جاهز وبدون خسائر تذكر وحسب السير الطبيعي للأمر .

قياس السيولة

يمكن قياس درجة السيولة عن طريق مقارنة احتياجاتها قصيرة الأجل بموجوداتها قصيرة الأجل لمعرفة مدى قدرة هذه الموجودات على تغطية هذه الاحتياجات .

ونسبة التداول = الأصول المتداولة ÷ على الالتزامات المتداولة

وهى المقياس الشائع لقياس سيولة الشركات كما يمكن استخدام مقياسين آخرين للسيولة هما

صافى رأس المال العامل ونسبة السيولة السريعة.

والى اللقاء في العدد القادم ونستعرض فيه أهمية السيولة وأثرها في استمرارية الشركات - والعسر المالي الفني - والعسر المالي الحقيقي - والربحية وهدفها .

أحمد عباس

مدير مالي وإداري

لإنقاذ الشركات المتعثرة أو شبه المتعثرة من الانهيار أو مزيد من الانهيار يجب الأخذ في الاعتبار ببعض الأمور التي قد تنتقد هذه الشركات ومنها مايلي :-

١. مرحلة إعادة الهيكلة المالية:

تحقيق هيكل مالي فاعل وذلك من خلال الأدوات التالية:

- تحويل جزء من الدين إلى مساهمات.
- إعطاء بعض الديون أو الفوائد.
- إعادة جدولة للديون.

٢. التدوير:

إن هدف إدخال الشركة في حالة التدوير هو تحقيق الحد الأدنى المطلوب من الاستقرار المالي حتى لا تقع الشركة في مرحلة الإفلاس وذلك من خلال الأدوات التالية:

- التشخيص .
- المراجعة التحليلية والتحليل المالي.
- تخطيط العمل .
- تقييم وتحديد موجودات الشركة .
- تحديد التزامات الشركة .

ولمعالجة أوضاع الشركات المتعثرة يتطلب الاتى :

- تحديد الجهة المختصة بدراسة أوضاع الشركات المتعثرة ويفضل في هذا المجال أن تكون شركات متخصصة في المجالات المالية والإدارية ومعتمدة.

- تطبيق مبدأ المساءلة بحق المسئول عن وصول الشركة المتعثرة إلى هذا الوضع.

- أن يتم اختيار مجالس إدارة من الأشخاص المؤهلين والمتفرغين للعمل وأصحاب السمعة الجيدة.

- وجود خطط ودراسات حول وضع الشركة وإيجاد آليات للمتابعة بحيث لا تكون عملية المعالجة تأجيل للمشكلة فقط .

- وجود نصوص تشريعية تسبغ هالة قانونية على الشركة المتعثرة تحميها من مطالبات الدائنين لفترة محددة.

- منح الدائنين حوافز تشجعهم على تحويل ديونهم إلى أسهم في الشركة وتشجيعهم على إعطاء كل أو جزء من الفوائد المتركمة.

- إيجاد نصوص تشريعية تبيح تجزئة الشركة المتعثرة وتقسيمها إلى شركات ووحدات إنتاجية جديدة .

ومن هذا المنطلق والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يمكن لشركة لا تحقق ربحا (متعثرة) أن تتعافى وتدرج ضمن الشركات التي يمكنها أن تحقق ربحيه هناك مجموعة من العوامل المهمة منها السيولة وقياس السيولة والربحية وقياس الربحية.



معايير المحاسبة بين المعايير الدولية و المعايير المصرية

بقلم / ايهاب كمال مختار



- ١- معيار المحاسبه المصري رقم (١) عرض القوائم الماليه .
- ٢- توزيعات الأرباح على العاملين وأعضاء مجلس إداره لا يتم إدراجها كمصروفات ضمن قائمه الدخل بل تثبت كُتوزيعات للربح وذلك تطبيقا للمتطلبات القانونيه .
- ٣- معيار المحاسبه المصري رقم (١٠) الأصول الثابته وإهلاكاتها .
- ٤- تم تعديل الفقرات الخاصه بنموذج إعادة التقييم فى الفقرات من ٣١ إلى ٤٢ من هذا المعيار بحيث لا يتم إستخدام هذا النموذج إلا فى حالات محدده وعندما تسمح القوانين واللوائح بذلك . وفيما عدا هذا تستخدم المنشأه نموذج التكلفة الوارده بفقره " ٣٠ " .
- ٥- معيار المحاسبه المصري رقم " ١٩ " الإفصاح بالقوائم الماليه للبنوك والمؤسسات الماليه المشابهه . وتم إلغاء الفقرات ٥٢,٥١,٤٤ من هذا المعيار حيث إنها تمنع تكوين مخصص عام للقروض والسلفيات خصماً من الأرباح او الخسائر وتنص على تكوينها خصماً من حقوق الملكيه فى حيث أن تعليمات البنك المركزى المصرى والسياسات البنكيه المتعارف عليها تنص بضروره تكوين هذا المخصص خصماً من الأرباح والخسائر .
- ٦- معيار المحاسبه المصري رقم " ٢٠ " القواعد والمعايير المحاسبية المتعلقة بعمليات التأجير التمويلي . تم إعداد هذا المعيار مختلفاً عن المعيار الدولى رقم " ١٧ " الخاص بالتأجير وذلك لما إحتواه القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٥ والخاص بالتأجير التمويلي فى مادتيه " ٢٥,٢٤ " من معالجات محاسبية ملزمه تختلف تماماً عن المعالجات السائده دولياً .

وقد نجد أن لجان إعداد المعايير المصريه قد إلتزموا تماماً بالمعايير الدوليه إلا فى حدود ضيقه جداً وهو أمر إيجابياً للغاية حيث أصبح المحاسب المصرى الملم بالمعايير المصريه ملماً أيضاً بالمعايير الدوليه وهو ما أكسبه قيمه وقامه بين أقرانه من المحاسبين فى العالم .

ايهاب كمال مختار
محاسب قانوني وخبير ضرائب

ان الحديث عن معايير المحاسبه بصفه عامه هو أمر شيق للغاية ذلك لأن وضع المعايير جاءت نقله كُبيره فى الفكر المحاسبى ., سواء من حيث كفاءة ودقه أداء العاملين فى الحقل المحاسبى او من حيث المتعاملين مع هذا الحقل المحاسبى من مستخدمى القوائم الماليه سواء كانوا أصحاب أسهم أو جهات حكومية أو خلاف ذلك .

وحيث ان وضع إطار للمعالجات المحاسبية يكون إطاراً منهجياً ونظام واضح ، ويعد ذلك أفضل بكثير من جعل كافه الأمور والمعالجات مجالا للإجتهادات وهو الأمر الذى بعث كثيراً من الطمأنينه على أداء المتعاملين فى الحقل المحاسبى .

فالإلتزام بالمعايير التى تتطلب قدر عالي من الجوده والشفافية وقابليه المقارنة وهي الأمور المطلوبه من المستثمرين والدائنين والمحللين الماليين ومستخدمى القوائم الماليه الآخرين .

وبدون معايير مشتركه يكون من الصعب مقارنة المعلومات الماليه المعده والمقدمه من منشآت تقع فى مناطق مختلفه حول العالم ,وفى إقتصاد عالمى متشابك بشكل متزايد فإن استخدام مجموعه مفردة من تسهيلات معايير محاسبية عاليه الجوده يزيد من فعاليه القرارات الإقتصاديه والإستثماريه عبر الحدود ويزيد من كفاءة الأسواق ويقلل من تكلفه إنتقال رأس المال .

وقد أعيد تسميه معايير المحاسبه الدوليه لتصبح الآن " المعايير الدوليه للتقارير الماليه IFRS " وفى السنوات الماضيه فى عام ٢٠٠٢ عندما اخذ الإتحاد الأوروبى بتشريع يتطلب من الشركات المدرجه بالبورصه فى أوروبا أن تستخدم المعايير الدوليه للتقارير الماليه فى قوائمها الماليه المبرمجه ,وقد بدأ سريان هذا التشريع فى عام ٢٠٠٥ ، حيث طبق فى أكثر من ٧٠٠٠ شركه فى ٢٨ دوله تتضمن دولاً مثل فرنسا وأسبانيا .

والأخذ بالمعايير IFRS فى أوروبا معناه أن هذه الدول تضع المعايير الدوليه للمحاسبه ومتطلباتها كأساس لإعداد وتقديم مجموعه القوائم الماليه للشركه المدرجه بالبورصه فى أوروبا وخارج أوروبا أيضاً فإن دولاً كثيره أخذت تتحرك نحو العمل بالمعايير الدوليه للتقارير الماليه وفى عام ٢٠٠٥ أصبحت المعايير الدوليه للتقارير الماليه IFRS إلزاميه فى دول كثيره وفى جنوب شرق آسيا ووسط آسيا وأمريكا اللاتينيه وجنوب أفريقيا الشرق الأوسط .

وهو ما يوضح مدى اتجاه العالم إلى إلزاميه الأخذ بالمعايير المحاسبية الدوليه .

وفى مصر : أعدت معايير المحاسبه المصريه طبقا للمعايير الدوليه لإعداد التقارير الماليه الصادره من الإتحاد الدولى للمحاسبين وذلك بإستثناء المعالجات المشار إليها بالملحق المرفق .

وقد إنحصرت اهم نقاط الخروج عن المعايير الدوليه لإعداد التقارير الماليه فى الآتى :

هل تعلم

هل تعلم أن **المحاسبة الإدارية** موجهة لخدمة الأطراف الداخلية حيث تركز على إعداد التقارير للمستخدمين الداخليين (الإدارة). أن جوهر المحاسبة الإدارية هو القياس والتوصيل، فالقياس يشتمل على قياس القيم المستقبلية بالإضافة إلى القيم الفعلية ويكون قياس نقدي وغير نقدي، أما توصيل المعلومات فيتم للإدارة داخل المنشأة.

العملة	الدولة
١ يورو	الاتحاد الأوروبي
١ دينار - ١٠٠ سنتيم	الجزائر
١ بيزو - ١٠٠ سنت	الأرجنتين
١ شيلينغ - ١٠٠ جروشن	النمسا
١ دينار - ١٠٠ فلس	البحرين
١ فرانك - ١٠٠ سنتيم	بلجيكا
١ كروزر - ١٠٠ سنتافوس	البرازيل
١ دولار - ١٠٠ سنت	كندا
١ بيزو - ١٠ سنتافوس	شيلي
١ روميني بوان - ١٠٠ فين	الصين الشعبية
١ باون - ١٠٠ ميلس	قبرص
١ كرونة - ١٠٠ أوز	الدنمارك
١ فرانك - ١٠٠ سنتيم	جيبوتي
١ جنيه - ١٠٠ قرش	مصر
١ بير - ١٠٠ سنت	الحبشة
١ مارك - ١٠٠ بينيا	فلندا
١ فرانك - ١٠٠ سنتيم	فرنسا
١ مارك - ١٠٠ سنت	ألمانيا
١٠٠ فورينت - ١٠٠ فيلر	المجر
١ كراون - ١٠٠ أوار	ايسلندا
١ باوند - ١٠٠ ينس	المملكة المتحدة
١ دراخه - ١٠٠ لبنة	اليونان
١ روبية - ١٠٠ بانير	الهند
١ ريال - ١٠٠ دينار	ايران
١ دينار - ١٠٠ فلس	العراق
١ باوند - ١٠٠ ينس	ايرلندا
١ ليرة - ١٠٠ ستييسي	ايطاليا

٣- إجراءات وسياسات وقائية مفصلة:

يعمل نظام الرقابة الداخلية علي تحقيق أهداف المنشأة وكي تتجح في تحقيق غايتها لايد أن يتضمن النظام مجموعة من الإجراءات المحاسبية والإدارية هي:

- التأمين علي الموجودات ضد الأخطار بكل أشكالها وحذلك التأمين علي العاملين الذين يتعاملون بالموجودات النقدية

والقابلة للتحويل.

- استخدام نظام سليم لحفظ السجلات والمستندات والعقود والوثائق.
- الجرد المستمر والجرد المفاجئ.
- الرقابة المزدوجة وذلك بالحصول علي البيانات من أكثر من مصدر واثبات العمليات في أكثر من سجل من مستند واحد وبأشخاص مختلفين وإجراء المطابقة بين النتائج للتأكد من صحة الإثبات والتسجيل.
- سياسة منح الأجازات السنوية والإجبارية وإجراءات الحوافز والعقاب.
- سياسة تدوير العاملين ضمن الأقسام المختلفة بالمنشأة.
- استخدام أسلوب ملائم لدورة البيانات والمعلومات بشكل يضمن الدقة والسرعة لأعداد التقارير المطلوبة لاتخاذ القرار المناسب في التوقيت المناسب.

٤- رقابة الأداء: وذلك لتحقيق كفاءة عالية في الإدارات المختلفة ، ومما يجب ملاحظته ضرورة الإلتزام بمستويات الأداء المخطط لها ، وإذا ما وجد انحراف عن هذه المستويات فيجب دراسته ووضع الإجراءات الكفيلة بتصحيحه، وتتم أداء الرقابة بطريقة مباشرة كأشراف كل مسئول عن عمل من هم دونه أو بطريقة غير مباشرة كاستعمال أدوات الرقابة المختلفة مثل الموازنات التقديرية والتكاليف المعيارية.

٥- اختيار الموظفين الأكفاء ووضعهم في المراكز المناسبة: أن تصميم نظام رقابة داخلية فعال ر يمكن أن يعتمد فقط علي المقومات السابقة وإنما يجب أن يتوافر لدي المنشأة مجموعة من الموظفين الأكفاء لتنفيذ الواجبات الموكلة إليهم وفقاً للإجراءات والسياسات الموضوعة ، لذلك يجب أن يكون هناك وصف دقيق للوظائف المختلفة وبرنامج تدريب للعاملين .

٦- استخدام كافة الوسائل الآلية: ويتم ذلك بطريقة تكفل التأكد من صحة ودقة البيانات المحاسبية المسجلة في الدفاتر والسجلات والمحافظة علي أصول المنشأة ومجوداتها من أي تلاعب أو اختلاس ، ويمكن تقسيم مقومات الرقابة إلي خمسة أقسام كما يلي :

- ١- البيئة الرقابية: وهي تمثل المظلة التي تضم تحتها بقية أجزاء النظام.
- ٢- الإجراءات الرقابية: تعتبر من أهم الوسائل التي تعمل علي تحقيق الأهداف الموجودة في نظام الرقابة الداخلية والتي يساعد علي حماية الأصول والعمل بكفاءة والإلتزام بالسياسات الإدارية المرسومة والتأكد من سلامة البيانات المحاسبية والسجلات والوثائق المؤيدة لها.
- ٣- تقييم المخاطر: ويقصد بها قيام الإدارة بتقييم المخاطر التي تتعلق بإعداد القوائم المالية لمراعاة الإلتزام بالمعايير المحاسبية.
- ٤- نظام المعلومات والتوصيل: وهو النظام المحاسبى الذي تعتمد عليه الإدارة.
- ٥- الإشراف والتوجيه: ويشمل الإجراءات اللازمة لمتابعة تطبيق مختلف الجوانب الرقابية للتحقق من أنها تعمل بكفاءة وفعالية كما خطط لها.

هاله عبد الله
مراجع أول بمكتب حازم حسن





بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد
احبيكم بتحية الإسلام إخواني واخوانتي قراء مجلة المحاسب العربي ، في العدد السابق تحدثنا بفضل الله عن المحاسبة في شركات المحاصة وتكلمنا عن ما هي شركات المحاصة ، وخصائصها ، وكذلك الشروط الواجب توافرها لقيام شركات المحاصة ، وفي الختام تكلمنا عن إدارة شركات المحاصة ، في هذا العدد بمشئية الله سنتكلم عن **الجانب المحاسبي لشركات المحاصة** ، في الجانب المحاسبي يجب التمييز بين طريقتين للإثبات في شركات المحاصة ويتوقف ذلك على مدة الشركة وطبيعتها عملياتها

- استخدام مجموعة دفترية مستقلة .
- استخدام دفاتر أحد الشركاء .

أولاً : استخدام مجموعة دفترية مستقلة .

ربما يتفق الشركاء على استخدام مجموعة دفترية مستقلة خاصة بالشركة وذلك في حالة ما ان كانت اعمال تلك الشركة ذات اهمية وكذلك إن طالت المدة .

بما ان شركات المحاصة تعتبر مستترة فلا يجب فتح حساب لرأس المال وإنما يتم فتح حساب **جاري الشريك** يجعل دائماً بالمبالغ والقيم العينية المقدمة منه للشركة ويجعل مديناً بالبضاعة التي يتم سحبها ، أيضاً **مخصص حساب للبنك** لتسجيل المقبوضات والمدفوعات .

وفي نهاية العام يتم فتح حساب أ.خ شركة المحاصة أو حساب شركة المحاصة ، حيث يتم جعل هذا الحساب مديناً بالمشتريات والمصروفات المختلفة ، ويجعل دائماً بالمبيعات وقيمة بضاعة آخر المدة إن وجد ، وعليه فإن رصيد هذا الحساب إما أن يكون ربح أو خسارة والذي يتم توزيعه على الشركاء وترحيل نصيب كل شريك إلى حسابة

مثال على ما سبق

سارة وسمر شريكتين في شركة محاصة ، قامت سارة بدفع مبلغ 10,000 جنية وسمر 8,000 على أن يتم توزيع الأرباح والخسائر بنسبة 2:3 .
وقد أودعت المبالغ في حساب جاري مشترك بالبنك بإسم الشريكتين في 2013/06/01 ، وقد بلغت مشتريات الشركة خلال الفترة 12,000 جنية مصري والمبيعات 20,000 جنية مصري

وقد قاومت بضاعة آخر المدة بمبلغ 3000 جنية مصري وقد إتفق على أن يأخذ سارة هذه البضاعة بخضم 10% كما بلغت المصاريف المدفوعة 500 جنية والمصاريف المستحقة 200 جنية .

وقد إحتفظ الشريكان بمجموعة دفترية مستقلة لعمليات شركة المحاصة وان العمليات جميعاً تمت نقداً ، كما قامت سمر بسحب مبلغ 1500 جنية مصري .

والمطلوب

أولاً : تصوير حساب أرباح وخسائر المحاصة وخسائر أو ح / المحاصة عن الفترة المنتهية في 31/12/2012
ثانياً : تصوير الحسابات الشخصية للشركاء .
ثالثاً : تصوير حسابات البنك.

الحل

أولاً/ أ.ع المحاصة أو د / المحاصة عن الفترة المنتهية في 31/12/2006

12,000	إلى حـ / المشتريات	20,000	من حـ / المبيعات
500	إلى حـ / البنك	2,700	من حـ / جاري سارة
200	إلى حـ / م مستحقة		
10,000	رصيد مرحل		
	أرباح المحاصة		
27,000		27,000	

6,000	إلى حـ / جاري الشريك	10,000	رصيد منقول
4,000	سارة		أرباح المحاصة
	سمر		
10,000		10,000	

حـ / جاري سارة

27,000	إلى حـ / أ.خ المحاصة	10,000	من حـ / البنك
13,300	رصيد مرحل	6,000	من حـ / أ.خ المحاصة
16,000		16,000	

حـ / جاري سمر

1,500	إلى حـ / البنك	8,000	من حـ / البنك
10,500	رصيد مرحل	4,000	من حـ / أ.خ المحاصة
12,000		12,000	

حـ / جاري البنك

10,000	إلى حـ / جاري سارة	12,000	من حـ / المشتريات
8,000	إلى حـ / جاري سارة	500	من حـ / م. مدفوعة
20,000	إلى حـ / المبيعات	1,500	من حـ / جاري سمر
		24,000	رصيد
38,000		38,000	
24,000	رصيد منقول		

ويلاحظ أن الرصيد المتبقي في البنك 24,000 لتسديد المصاريف المستحقة (200) والأرصدة الدائنة للحسابات الجارية (10,500 + 13,300) .

وبالرغم من الإحتفاظ بمجموعة دفترية مستقلة لشركة المحاصة إلا أن كل شريك يقيّد في دفاتر نفس القيود التي سيقيدها لو لم يحتفظ بمجموعة دفترية وذلك حاي يصل الرصيد المستحق له .

وتظهر هذه الحسابات في دفاتر الشركاء كالتالي

حـ / المحاصة

- في دفاتر سارة :

2,700	إلى حـ / أ.خ المحاصة	10,000	من حـ / البنك
		6,000	من حـ / أ.خ المحاصة
13,300	رصيد مرحل		
16,000		16,000	

حـ / المحاصة

- في دفاتر سمر :

1,500	إلى حـ / البنك	8,000	من حـ / البنك
		4,000	من حـ / أ.خ المحاصة
10,500	رصيد مرحل		
12,000		12,000	

ويلاحظ أن رصيدي الحسابين في كل من دفاتر الشريكين مساويا لرصيد الحساب الجاري في دفاتر شركة المحاصة وعند تسجيل شركة المحاصة يجري القيد التالي :

في دفاتر شركة المحاصة

من مذكورين
200 حـ / م. مستحقة
13,200 حـ / م. مستحقة
10,500 حـ / م. مستحقة
24,000 إلى حـ / م. مستحقة

ثانيا : استخدام دفاتر أحد الشركاء .

تستخدم هذه الطريقة عندما تكون عمليات المحاصة قليلة ومن ثم لا تلتزم امساك مجموعة دفترية مستقلة لشركة المحاصة

وعند إستخدام هذه الطريقة يجب مراعاة ما يلي :-

- عدم الخلط بين عمليات شركة المحاصة وعمليات الشريك ماسك الدفاتر .
- التسجيل والتبويب والتخليص بطريقة منتظمة يمكن من خلالها تحديد نتيجة اعمال شركة المحاصة ومركزها المالي بسهولة .

ومن هنا ولأجل تحقيق الرقابة يتم مسك مجموعتين من دفترين كالتالي:-

أولاً دفاتر الشريك ماسك الدفاتر

يتم فتح الحسابات التالية

- * حساب المحاصة أو حساب أرباح وخسائر المحاصة يرحل إليه كل ما يرحل إلى حساب المتاجرة وحساب الأرباح والخسائر ويحدد نتيجة المحاصة التي يتم توزيعها بين الشركاء طبقا للنسب المتفق عليها .
- * حساب جاري لكل شريك من الشركاء الاخرين يسجل به معاملات هذا الشريك مع الشركاء ويبين رصيدة رصيد المستحق له او المستحق عليه .

- مع ملاحظة انه لا يتم فتح حساب للبنك خاص بعمليات المحاصة .
- الشريك ماسك الدفاتر ليس له حساب جاري فإن رصيدة من حساب أرباح وخسائر المحاصة يرحل إلى حساب أرباح وخسائر الخاص به .
- وكل شريك يقوم بفتح حساب لشركة المحاصة خاص به يسجل في عمليا تالمحاصة ويمكن مراجعته مع حساب شركة المحاصة للتأكد من سلامة التسجيل فيه .

مثال

كون وائل مراد و محمود حمودة شركة محاصة بالشروط التالية :
* تقتسم الأرباح والخسائر بنسبة ٢:٣ .
* تثبيت جميع عمليات الشركة بدفاتر الشريك وائل .
وخلال السنة المنتهية في ٢٠١٢/١٢/٣١ تمت العمليات التالية
١- إشتري وائل بضاعة من وليد مراد بمبلغ ٥٠٠٠ جنية .
٢- سدد الشريك محمود حمودة المستحقة لوليد مراد بشيك .
٣- تم بيع بضاعة نقدا بمبلغ ٦٠٠٠ جنية حصلها محمود حمودة .
٤- إشتري وائل بضاعة قيمتها ٤٠٠٠ جنية دفعت بشيك .
٥ إشتري محمود حمودة بضاعة من د. هائل طشطوش بمبلغ ٣٠٠٠ جنية على حساب .

٦- باع وائل البضاة الباقية إلى أحمد عباس بمبلغ ٩٠٠٠ جنية على الحساب
٧- سدد المستحق محمود حمود إلى د. هائل طشطوش .
٨- دفع أحمد عباس المستحق عليه بعد خصم ٢% .
٩- بلغت مصاريف الشراء ٥٠٠ جنية دفعة بواسطة وائل ز
١٠ - بلغت مصاريف البيع مبلغ ٢٠٠ جنية دفعت نقدا بواسطة محمود حمودة .
والمطلوب
* تصوير الحسابات للزمة لاثبات ما تقدم في دفاتر الشريك وائل وإقفالها.
* تصوير حساب شركة المحاصة في دفاتر الشريك محمود حمودة .



الحل أولاً في دفاتر الشريك وأائل

حـ / المحاسبة أو حـ.أ.ع المحاسبة

5,000	إلى حـ / وليد مراد « مشتريات »	6,000	من حـ / جاري الشريك محمود « المبيعات »
4,000	إلى حـ / البنك « مشتريات »	9,000	من حـ / أحمد عباس « مبيعات »
3,000	إلى حـ / د. هائل « مشتريات »	60	من حـ / د. هائل « خصم مكتسب »
200	إلى حـ / أحمد عباس		
	خصم مسموح به		
500	إلى حـ / الخزينة		
200	إلى حـ / جاري الشريك محمود		
1296	إلى حـ / أ.خ وأئل		
864	إلى حـ / جاري الشريك محمود		
15,060		27,000	

حـ / الشريك محمود حمودة

6,000	إلى حـ / المحاسبة	5,000	من حـ / وليد مراد
3,004	إلى حـ / البنك	2,940	من حـ / أ.د. هائل طشطوش
		200	من حـ / المحاسبة
		864	من حـ / المحاسبة
9,004		9,004	

ثانياً : في دفاتر الشريك محمود حمودة

حـ / شركة المحاسبة

5,000	إلى حـ / المحاسبة	6,000	من حـ / الخزينة
2,940	إلى حـ / البنك	3,004	من حـ / الخزينة
200	إلى حـ / الخزينة		
864	إلى حـ / أ.خ وأئل		
9,004		9,004	

ملاحظات

* رُحل نصيب الشريك وأئل . من أرباح المحاسبة إلى حساب أرباح وخسائر الخاص به أما نصيب الشريك محمود حمودة فقد رُحل إلى حسابة الشخصي .

* قام الشريك وأئل بسداد المستحق للشريك محمود حمود بشيك وبذلك أقفلت الحسابات الخاصة بالمحاسبة في دفاتر الشريك وأئل
في المثال السابق لا توجد بضاعة آخر المدة لكن ربما يكون في الواقع العملي او حتى في المثال السابق ذكره بضاعة آخر المدة فغن كان هناك بضاعة آخر المدة يتم جردها ومعالجتها بالطرق المتعارف عليها

وإلى لقاء آخر استودكم الله حتى نلتقي معاً في العدد القادم بإذن الله

وأئل مراد

المدير العام



من هو مخترع نظرية القيد المزدوج بالمحاسبة؟؟

اخترع لوقا ما يعرف بنظام القيد المزدوج للمحاسبة , و أول وصف لهذا النظام نشر في إيطاليا عام ١٤٩٤ م وقد تأثر هذا النظام بدرجة كبيرة جدا بحاجة تجار مدينة البندقية الإيطالية . و قد وصف الشاعر الألماني جوته نظام القيد المزدوج : " بأنه واحد من اجمل الاختراعات للإنسان , و على كل رجل أعمال جيد استخدامه في مشروعه التجاري " .

و لقد انتقل نظام القيد المزدوج الى البلدان الاسكندنافية و بريطانيا و بقية أنحاء العالم فيما بعد , و لا يزال الى وقتنا هذا يطبق تحت اسم الطريقة الإيطالية وقد بقيت هذه الطريقة المحاسبية محافظه على مكانتها في الحياة العملية فيما عدا بعض التغيرات الشكلية و ذلك لتلائم مع طبيعة الاعمال و الأنشطة الاقتصادية المتطورة .

فمسك الدفاتر وتسجيل الحسابات على أساس القيد المزدوج يعطي أساس علمي و رياضي بشكل أوسع للمحاسبة و يقدم معلومات افضل .

المحاسبة : هي تسجيل وتبويب المدخلات والعمليات التي تمثل الأحداث الاقتصادية وفق نظام معين،المعلومات المالية المستخدمة بشكل أساسي من المدراء والمستثمرين والجهات الضريبية ومتخذي القرارات الآخرين، بهدف توزيع الموارد ضمن المؤسسات والشركات أو المنظمات أو الحكومة. تم اشتقاق اسم المحاسبة من استخدام كلمة الحساب مالي.

المحاسبة هي العلم الذي يدرس القياس والإيصال والتفسير للنشاطات المالية وذلك من خلال تسجيل وتبويب وتلخيص العمليات المالية والعرض والافصاح عن المعلومات المالية من خلال قوائم مالية تعد عن فترات زمنية محددة (غالبا ربع سنوية). كذلك تعرف المحاسبة بانها " لغة الأعمال " .

المحاسبة الإدارية : على العكس من ذلك، المحاسبة الإدارية هي معلومات تستخدم داخل المؤسسات أو الشركات وتكون غير معلنة (سرية) ولا يمكن الوصول لها أو الاطلاع عليها إلا من عدد قليل من المستخدمين من متخذي وصناع القرار غالباً. وتعنى بشكل رئيسي بجزئين الأول هو تأمين التمويل اللازم للشركة بأقل تكلفة ممكنة سوءً بطرح السندات أو الأسهم (إي إما بالاقتراض أو بزيادة رأس المال) والجزء الثاني هو ضبط النفقات بما يوازن بين أهداف الشركة والموارد المالية المتاحة من خلال تطبيق الموازنات التخطيطية ودراسة الانحرافات الفعلية عنها ونتائج هذه الانحرافات على أداء الشركة المالي والتشغيلي.

المحاسبة الحكومية : هي أحد فروع المحاسبة وتهتم بدراسة المبادئ التي تحكم عمليات التقدير والتسجيل والتقرير المحاسبي عن الأنشطة التي تقوم بها الحكومة. وهي أداة المديرين الحكوميين لأغراض الرقابة على الإيرادات والنفقات الخاصة بالوزارات ووحداتها المختلفة، وتعرف بالموازنة العامة للدولة. وهي الأرقام التقديرية المعتمدة لمصروفات الدولة وإيراداتها لمدة معينة قادمة تكون عادة سنة. وتشمل جميع النفقات العامة التي يسمح للحكومة بانفاقها في شتى المجالات كالخدمات العامة والأمن والدفاع والعدالة والمشروعات الإنتاجية.

الانتقال من المحاسبة بتاعت (ستي نظيرة إلى المحاسبة الدفترية المنظمة

أ - محمود حمودة



تعني ببساطة الانتقال

من محاسبة عد غنماتك يا جحا

الي محاسبة الورق يقول والورق بيحكم

انا مش هتكلم كلام من بتاع الكتب اللي متسلخش معاه في الشارع دا
انا هتكلم زي م كانها تكون فلوسي وعاوز احافظ عليها

اولا سبب الانتقال من المحاسبة دي للمحاسبة دي :-

١- ممكن يكون عشان الفحوصات الضريبية مثلا وعشان تضمن عدم محاسبتك تقديرياً .
٢- انه الغنمات تكتر قوي لدرجة انه المحاسبة بتاعت عد غنماتك يا جحا دي مش هتتفع وهتحتاج تسند نفسك بورق .

ثانيا تمهيد بخصوص الانتقال من العجن الي الطبخ :-

فيه حاجه اسمها حسابات مرحلة وحسابات تقفل في السنة الحسابات المرحلة دي حسابات مركز مالي بتنتقل من سنة لسنة لأنها أرصدة لايمكن إقفالها إلا بعد تحصيلها او سدادها زي العملاء او الموردين او تكون حسابات لها وجود دائم زي الاصول زي المباني أو حقوق ملكية زي رأس المال اللي بدأت بيه تجارتك. انما بقي الحسابات المقفولة دي غير مرحلة لأنها بتتقفل في نفس السنة زي المبيعات والمشتريات والمصروفات
وانا لو هبدا من اول السنة دي مثلا امسك حسابات منتظمة ينفع اقول انا بن النهاردة وانسي كل اللي فات وايدا علي نضافة ... اه ينفع بالنسبة للحسابات الغير مرحلة يعني مثلا بعث السنة اللي فاتت بكام مش مهم ولا يفرق معايا

بس انك تنسي انه فلان وعلان اشتروا من مبيعاتك دي ومحدث دفع لسه يبقى انتي كده راجل سكر وعسل وعليك حلو كتير وانا هاجي اشتري منك بالاجل وبعدين تبقي تبدأ حساباتك بقي براحتك ههههههه .. ليه بقي لانه العملاء بتوع قبل م تبدأ حسابات لازم يترحل رصيدهم معاك وكذلك فلوس الناس عندك لازم تترحل يعني حسابات الموردين برضه هتترحل.. برضه المبني اللي انت قاعد تشتغل فيه والعدد دي حاجات موجودة ولازم تثبت برضه .
اخذت بالك بقي من الوقف اللي انت فيه دلوقتي

ثالثاً آلية الانتقال من محاسبة العجن الي محاسبة الطبخ

١- عمل حصر للاصول الثابتة بالنشاط واثبات قيمتها (بواسطة مستندات الشراء ان توفرت أو بالسعر العادل لها في السوق).
٢- حصر كافة الارصدة الخاصة بالحسابات غير المرحلة زي العملاء والموردين والمدينون الاخرون والدائنون الاخرون والعهد والسلف وأرصدة الضرائب العامة وعلي المبيعات وأية مستحقات أو مقدمات أخرى، والتحقق بمطابقة هذه الارصدة مع اي سجلات تمسكها المنشأة ومع الاطراف الخارجية.
٣- اعداد ميزانية افتتاحية من الأرصدة والقيم السابق استخراجها ولا ننسي معادلة الميزانية (الاصول = الالتزامات + حقوق الملكية) وبعد تقدير رأس المال الذي استثمرته المنشأة في بداية نشاطها يمكن تسوية المعادلة بخانة حقوق الملكية من خلال حـ/ جاري الملاك (تمويل الملاك) .
٤- اعداد دورة دفترية ودورة مستندية للاستخدامها في القيد المحاسبي للاحداث المالية من تاريخه فصاعدا.

محلل نظم

محمود حموده

محاسب قانوني وخبير ضرائب

مجلة المحاسب العربي



01063672561 - 0109092567

waleedmurad438@yahoo.com

Sohag - Almunsha - Alrweheb

نحو فكر إعلاني أفضل.....



للإعلان بالمجلة

elmosaly7@gmail.com

للإعلان بالمجلة

elmosaly7@gmail.com

إعلان

شركة كبرى تعلن عن حاجتها إلى موظفين سياحة
وسفر من الجنسين:-

- * موظف حجز تذاكر
- * موظف حجز فنادق
- * موظف حجز تذاكر وفنادق

خبره - وبدون خبرة - من جميع الجنسيات
فقط ارسل ال c.v على الايميل التالي :-

q8-job@hotmail.com



(٢) الإفصاح الحكومي عن المعلومات

ونموذج تقييم

" للموقع الإلكتروني لمصلحة الضرائب العامة المصرية "

خلال عدة مقالات سابقة تناولت مفاهيم نظم المعلومات أعتقد أننا أصبحنا علي دراية كافية بمدلول مفهوم " المعلومات " والتي أربغ في استحداث تعريف جديد لها في بحثنا هذا - بما يناسبة - بأن تعرفها علي أنها :- المادة التي توضح شئاً ما ويحتفظ بها مسجلة عيل أي شكل وفي أي صورة بما في ذلك المطبوع ، والإلكتروني ، والنماذج ، والوسائط المسموعة والمرئية والمدمجة ، وأي شكل آخر تحفظ عليه أية صيغ أخرى لحفظ المعلومات المنتجة بواسطة الهيئات .

ولكننا هاهنا وفي بحثنا هذا نتعرض لمفاهيم جديدة نمهد استهلالاً لموضوعنا بتبسيط بعض التعريفات في البداية علي النحو التالي :-

الوصول إلي المعلومات :- القوانين والإجراءات والسياسات التي تساعد علي ضمان الشفافية والإنتفاع في إدارة المهام .

الحق في الوصول إلي المعلومات :- هو الحق في الوصول إلي المعلومات التي تملكها هيئة ما ويشمل الحق في :- فحص الأعمال والوثائق والسجلات ، وأخذ الملاحظات أو نسخ معتمدة من الوثائق والسجلات وأخذ عينات معتمدة من المواد ، والحصول علي المعلومات بأي شكل من الأشكال .

الإفصاح الإستهباقي :- هو إلتزام الجهة والهيئة بالنشر بصورة دورية عن قدر من المعلومات التي تعرف بنشاطها وممارساتها وميزانياتها وموازناتها وكبار العاملين بها وأدوارهم والخطط المنشودة ونتائجها بصورة آلية وبدون تقديم طلبات من الجمهور .

الوصول إلي المعلومات :- القوانين والإجراءات والسياسات التي تساعد علي ضمان الشفافية والإنتفاع في إدارة المهام .

الحق في الوصول إلي المعلومات :- هو الحق في الوصول إلي المعلومات التي تملكها هيئة ما ويشمل الحق في :- فحص الأعمال والوثائق والسجلات ، وأخذ الملاحظات أو نسخ معتمدة من الوثائق والسجلات وأخذ عينات معتمدة من المواد ، والحصول علي المعلومات بأي شكل من الأشكال .

الإفصاح الإستهباقي :- هو إلتزام الجهة والهيئة بالنشر بصورة دورية عن قدر من المعلومات التي تعرف بنشاطها وممارساتها وميزانياتها وموازناتها وكبار العاملين بها وأدوارهم والخطط المنشودة ونتائجها بصورة آلية وبدون تقديم طلبات من الجمهور .

ضرورة الإفصاح المعلوماتي في القطاع الحكومي

بصفة خاصة في القطاع الحكومي يعد الإفصاح المعلوماتي وحرية تداول المعلومات أحد أهم معايير شفافية ودعائم الديمقراطية ، ويعتمد جزء كبير من

إعتبار الحكومة متفتحة بشكل إيجابي علي مدي تيسيرها للحصول علي المعلومات ومدي تعميمها للجمهور ونشرها بشكل واسع حتي بدون طلب مسبق من لامواطنين وهو ما يطلق عليه الإفصاح الإستهباقي والذي فسرناه بأنها الكشف عن بعض المعلومات تلقائياً وبصفة دورية باستخدام وسائل متعددة وأهم وسائل لانشر هذه والذي سنستخدمه كأساس لتقييم لانموذج الحكومي المختار هو شبكة الإنترنت أو الموقع الإلكتروني الخاص بالهيئة ، فدرو الإنترنت أصبح كبيراً في الإفصاح الإستهباقي عن المعلومات خاصة بما يتميز به من سهولة الولوج إلية والتعامل معه في أي وقت فضلاً عن إنتشاره بتكلفة زهيدة تقل عن أي تكاليف حصول علي معلومات أخرى وأسرع في ذات الوقت .

وأخيراً فالهيئات الحكومية ليست مخيرة في ضروة الإفصاح المعلوماتي ، فهي لا تحتفظ بالمعلومات لنفسها بل للصالح العام ، كما أنها ليست المالكة لهذه المعلومات ولكنها فقط حائزة لها وتشمل المعلومات التي يجدر بالهيئة الحكومية الإفصاح عنها :- القوانين والقرارات ، السياسات وقوائم بالسجلات وقواعد البيانات والموازنة ، ومعلومات متعلقة بهيكل ووظائف الهيئة الحكومية ، والخدمات المختلفة التي تقدمها للمواطنين ، وحسابات الجهة ، كذلك أي معلومات يتكرر الطلب عليها أو معلومات أخرى .

ولا يفوتنا هنا أن نؤكد أيضاً علي إمتلاك بعض الجهات لبعض المعلومات التي لايمكن الإفصاح عنها أو تقديم طلب للحصول عليها ، علي أن يكون ذلك في أضيق الحدود وتنفيذاً للقانون ، وبما لا يخل بحق الأفراد في الوصول إلي المعلومات وفي هذا الحالة يجب تبرير هذا الحجب المعلوماتي في ظل قانون فعلي سبيل المثال :- ربما تكون هذه المعلومات شخصية والإفصاح عنها لطرف غير معني بطلب الإفصاح ، وربما تكون هذه المعلومات تخص إتفاقات أو تعاقدات إشترتت في بنودها الإبقاء علي سرية المعلومات بشكل صريح وهنا نقصد علي سبيل المثال الصفقات والإتفاقات العسكرية والتي يوفر الحفاظ علي حجب المعلومات فيها علي ميزات حربية ، ولكننا لانقصد بالطبع الصفقات التجارية ذات الطابع العام والتي يعد حجب أي من المعلومات عنها مظهر من مظاهر الفساد ربما يخفي خلفه صفقة مشبوهة تضر بالمصلحة العامة ، و يضمن القانون حرية نشر معلومات عن الصفقات والمزايدات فمثلاً قانون المناقصات والمزايدات ٨٩ لسنة ١٩٩٨ والذي نص في مادته الثانية علي أنه " تخضع كل من المناقصة العامة والممارسة العامة لمبادئ العلانية وتكافؤ الفرص والمساواة وحرية المنافسة ، وكلاهما إما داخلية يعلن عنها في مصر أو خارجية يعلن عنها في مصر والخارج ، ويكون الإعلان في الصحف اليومية ، ويصح أن يضاف إليها غير ذلك من وسائل الإعلام واسعة الانتشار ."

أهمية الإفصاح الإستهباقي عن المعلومات

ارتباطاً بأهمية وضروة الإفصاح المعلوماتي في الأجهزة والهيئات الحكومية نوجز الدوافع الست الرئيسية للإفصاح الإستهباقي علي النحو التالي :-

*** أولاً :- تعريف المواطنين بالقانون :** لأن المبدأ القائل بأن " الجهل بالقانون ليس عذراً " يضع مسئولية علي الحكومة أن تنشر القانون والتعليمات والقرارات الهامة .

*** ثانياً :- مكافحة لفساد :** بما يمثلته الدفع المعلوماتي عن نشاط الهيئة أو الجهة الحكومية وسياساتها من قيد رقابي عليها بمعرفة جمهور المتعاملين به .

*** ثالثاً :- زيادة المشاركة :** وتكون هذه المشاركة أكثر إدراكاً بحجم المشاكل التي تواجهها الهيئة وأثر حكمة في تصور خطط استراتيجية للحلول .

*** رابعاً :- تحسين إدارة المعلومات :** وتخفيف العبء الإداري والتكاليقي علي الأجهزة والهيئات بضمان وصول أكبر عدد من المواطنين إلي المعلومات دون الحاجة إلي تقديم طلبات فردية واتباع إجراءات روتينية .

*** خامساً :- الوصول إلي الخدمات الحكومية:** من خلال إعلام الجمهور بواجباته وإلتزاماته وإمكانية تقديم الخدمات الإلكترونية .

*** سادساً :-** تعزيز إنتاج معارف جديدة : ودعم إمكانيات البحث العلمي عبر تشارك المعلومات .

نموذج تقييم

الإفصاح وإتاحة المعلومات

" للموقع الإلكتروني لمصلحة الضرائب العامة المصرية "

الهدف من هذا التقييم هو التعرف علي أوجه قوة وضعف عمليات الإفصاح الحكومي عن المعلومات في مصر تحديداً في موقع مصلحة الضرائب المصرية (لأهمية ما يفترض أن تحوزه هذه الهيئة الحكومية من معلومات متعددة وهامة للمواطنين)، وذلك من أجل العمل بين الأطراف المختلفة في منظومة هذه الجهة من المنظمات غير الحكومية والسلطات التنفيذية والتشريعية ومختلف الأطراف المعنية ، لتحسين عمليات إتاحة المعلومات ، ولتمكين المواطنين من حقهم الأساسي في المعرفة ، وإتاحة أدوات تساهم في تحقيق الشفافية والمساءلة بما يحقق حوكمة رشيدة للأداء .

تم استخدام نموذج التقييم المعد بواسطة مركز دعم لتقنية المعلومات " دليل تقييم مستويات الإفصاح الحكومي " المنشور في في ٢٠١٣ برقم إيداع ٢٠١٣/٤٤٥٠ - الباحث أحمد خير وآخرون - مستند إلي المعايير الدولية للإفصاح عن المعلومات ومسترشد بقانون حرية تداول المعلومات المقترح من منظمات المجتمع المدني .

تخطيط تقييم موقع المصلحة وفقاً للنموذج

سيتم تنفيذ خطة التقييم وفقاً للنموذج سابق الإشارة إليه وفقاً للمراحل التالية :-

- أولاً :- توصيف موقع مصلحة الضرائب المصرية والتعليق علي أهم بنودة .

- ثانياً :- قياس مستوي إفصاح موقع المصلحة عن المعلومات من خلال :-

*** القسم الأول :-** المعلومات الواجب الإفصاح عنها بشكل دوري (الإفصاح الإستهباقي) ويتم دراسة ٢٦ محدد للقياس في هذا القسم ، بحيث يتم تقييم كل محدد علي أساس المعايير الأربعة التالية :-

١- أن تكون المعلومات متوفرة : وهو ما يعني إتاحتها للمواطن العادي وذلك بدون تعقيدات من أوراق رسمية وغيرها .

٢- أن تكون المعلومات كاملة : أن تكون متسقة وواضحة .

٣- أن تكون المعلومات محدثة: بحيث تكون محدثة حتي آخر تاريخ إتخذ فيه القرار أو السياسة وتم اعتماده هذه المعلومة كما يتم توفيرها لفترة زمنية طويلة -سلسلة زمنية - .

٤- أن تكون المعلومات مفهومة: أن تكون واضحة للمواطن العادي بحيث تشمل علي تعاريف وشرح لطرق حساب المؤشرات المختلفة وأمثلة إن أمكن .

وبذلك فإن الحد الأدنى لهذا التقييم هو صفر ، والحد الأقصى هو ١٠٤ (عدد ٢٦ محدد يقيم علي ٤ معايير "٢٦×٤=١٠٤") .

*** القسم الثاني :-** ويقيس إجراءات الولوج للمعلومات الغير مفصح عنها تلقائياً ويقيم من خلال ١٦ محدد يحصل كل محدد علي درجة إما صفر أو ١ حيث يتم تقييم قسم الإجراءات كالتالي (نعم =١ ، لا = صفر) ، بحيث يصبح الحد الأدنى صفر والحد الأقصى ١٦ .

أولاً :- توصيف موقع مصلحة الضرائب المصرية

تمثل مصلحة الضرائب العامة كأحد الهيئات التابعة لوزارة المالية المصرية بموقع واحد علي شبكة الإنترنت هو WWW.IncomTax.Gov.Eg ومكن توصيف هذا الموقع علي النحو التالي :-

١- الرئيسية :- وتقسم إلي قسمين : عمود علي اليمين يحوي : أ- تاريخ اليوم وأهم الأنباء . ب- خدمة السداد النقدي ، معلومات ضريبية ، مناقصات وعطاءات . ج- التسجيل والمراسلة والبحث و...و...

وعمود إلي يسار السابق ضعف مساحته تقريبا ويحوي : أ- أربع صفحات يتم التبديل بينها بشكل تلقائي لعرض محتوياتها كالقانون ١١ لسنة ٢٠١٣ وقرار الوزير رقم ٣١٠ لسنة ٢٠١٣ وكذا أرقام تليفونات المصلحة والخط الساخن و رابط لتحميل نماذج الإقرارات الضريبية لموسم ٢٠١٢ . ب- قرار لوزير المالية ، مرسوم بقانون للمجلس العسكري ج - إعلان عن الحزمة البرامج الإلكترونية د - البريد الإلكتروني للتواصل .

٢- علاقات عامة :- وبالضغط علي هذه القائمة يتم تحديث الشاشة لتعرض في العمود علي اليمين البنود التالية :- ١- أحاديث تليفزيونية (وينبثق عنها تبويب فرعي يضم أحاديث رئيس المصلحة ، رئيس قطاع المعلومات) . ٢- ندوات ولقاءات . ٣- مواد فيلمية . ٤- مراسم ووفود (وتم كتابة الكلمة بشكل خاطئ حيث تم كتابتها وقود بالقاف وليس الفاء) . ٥- الموظف المثالي . ٦- الأدلة الضريبية (وينبثق عنها تبويبات فرعية :- دليل الممول ، الإقرار الضريبي ، دليل الحجز ، دليل القضايا) .

وجدير بالذكر أنه لا تحوي أي من هذه التبويبات السنة بيانات متصلة بعنوانها سوي في التبويب الاول للاحاديث التليفزيونية حيث تعرض فيديو هات مرئية ، أما عن باقي البنود فالضغط عليها لا يحدث الشاشة بأي معلومات جديدة ولكن فقط يعرض تنبيه للمموليين بميعاد الإقرارات الضريبية .

٣- إعلام وصحافة :- وتشمل هذه القائمة عليالبنود الفرعية التالية :- ١- الضرائب في الصحافة المصرية ولا تحوي قائمتها سوي خبر وحيد غير مؤرخ وتوجد روزامة تاريخ ولكنها معطوبة (*، ٢- ومنندي الضرائب وبالضغط عليه لا يحدث اي تحديث في الشاشة وبالتالي فهذا البند غير مرتبط باية معلومات ولم يتم تنشيطه كرايط عرض وانتقال من الاساس .

٤- قوانين ولوائح :- وتحوي هذه القائمة ١٣ بند فرعي لقوانين ضريبية وذات صلة ولوائح وقرارات وزارية وكتب دورية وتعليمات تنفيذية وبعض هذه الروابط تسميات فقط ولا تحوي ملفات كالقانون ٩١ لاينقلك الرابط لنص القانون ولكن العنوان فقط ، أيضا فيما يخص بند القرارات الوزارية فهي غير محدثة علي الاطلاق وغير مسلسة حتي انه يتم اسقاط قرارات وزارية هامة عن النشر كالقرار ٥٤ لسنة ٢٠١٢ فأخر قرارات وزارية منشورة تخص عام ٢٠١٠ واخيرا تم نشر القرار رقم ٢١٠ لسنة ٢٠١٣ ، أيضا يوجد بند خاصة بالضريبة علي المرتبات وفات مصلحة الضرائب ان تحدث المادة العلمية به بما يوافق اخر تعديلات في قانون الضريبة علي الدخل الصادر برقم ١١ لسنة ٢٠١٣.

٥- اتفاقيات :- وتحوي بندين :-الاتفاقيات الدولية ،واتفاقات بنود النشاط .

٦- إرشادات ونماذج :- ويحتوي علي ٨ بنود فرعية افرد منها ٢ للنموذج ١٤ علي الرغم من وجود بند خاص بنماذج القانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥ ،ورغم ذلك فلم يتم تحديث المعلومات وفقا لقرار الوزير رقم ٢١٠ لسنة ٢٠١٣ والذي تم ارفاق تعديل للنموذج فيه .

ويوجد ضمن البنود عنوان " إرشادات ضريبية " ورغم إعداد البحث في أغسطس ٢٠١٣ بعد مرور ثلاثة شهور علي صدور القانون ١١ لسنة ٢٠١٣ بتعديل بعض أحكام القانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥ إلا أنه كافة الإرشادات المشار إليها لم تطرق الي تعديل القانون ولم تحدّث .

٧- الإقرار الضريبي :- وتعد أفضل قائمة من حيث تحديث المعلومات حيث تحتوي علي :- أ- تحميل للاقرارات (الجيل الثامن اقرارات ٢٠١٢). ب- خدمة التوقيع الإلكتروني . ج- خدمات التحويلات البنكية (وتعرض معلومات قيمة عن السداد البنكي للضريبة حتي ٢٠١٣).

٨- عناوين المأموريات :- وتحتوي علي خريطة منشطة للمناطق الضريبية بالضغط عليها يظهر جدول بالمأموريات التابعة لكل منطقة ولم يتم تحديث هذه القائمة أيضا والدليل علي سبيل المثال أنه مأمورية ضرائب طنطا ثان التابة لمنطقة الغربية أول ذكرت بعنوان ٢١ ش الدماطي بطنطا وهو عنوان غير صحيح حيث انه العنوان السابق للمأمورية والذي تم اخلأؤه والانتقال منه الي عنوان جديد منذ ما يزيد علي عامين .

٩- تدريب :- وتحتوي هذه القائمة علي ٧ تبويبات فرعية يهمني ان اذكر ان بند الدراسات الفنية كُتبويب فرعي لم يحتوي علي اي معلومات فهو رابط خامل وغير نشط ،وبند المؤتمرات والندوات احتوي علي ملف فيديو وحيد ، وأخيرا جاء بند البرامج الضريبية بموضوعين فقط علي الرغم من وجود إنتاجيات اخري لقطاع تكنولوجيا المعلومات بالمصلحة .

- وأخيرا يوجد تبويبين آخرين لبوابة الحكومة ، وإرشادات لتقديم الإقرار.

ثانيا :- قياس مستوي إفصاح موقع المصلحة عن المعلومات

من خلال :-

القسم الأول :- المعلومات الواجب الإفصاح عنها بشكل دوري (الإفصاح الإستباقي)

كما اسلفنا يتألف هذا القسم من ستة وعشرون محدد يتم تقييم كل منهم علي وفقا لأربعة معايير لجودة للمعلومات :- أن تكون المعلومات **متوفرة** ، أن تكون المعلومات **كاملة** ن تكون المعلومات **محدثة** ، أن تكون المعلومات **مفهومة** ويعطي لكل معيار نقطة واحدة وبالتالي تكون الحد الأدنى الحصول علي صفر في كل معيار من المعايير الاربعة عند اختبارهم علي المحددات الست والعشرون والحد الأقص هو الحصول علي ١٠٤ درجة وفي التالي نتيجة اختبارنا :-

١- قائمة المعلومات التي بحوزت مصلحة الضرائب :-

التقييم :- صفر من ٤

لا يحتوي موقع مصلحة الضرائب علي قائمة بالمعلومات التي حُوذها هذه المصلحة بحيث تسهل علي الجمهور معرفة كافة المعلومات التي لديها .

٢- قائمة المعلومات التي بحوزت مصلحة الضرائب والمستثناة من الإتاحة علي الموقع :-

التقييم :- صفر من ٤

أيضا لا يحتوي الموضع علي اية معلومات بهذا الخصوص .

٣- معلومات عن الخدمات التي تقدمها مصلحة الضرائب للجمهور:-

التقييم :- صفر من ٤

فلا يوجد اي قائمة او رابط يشرح ما هي علي وجه التحديد الخدمات التي تقدمها مصلحة الضرائب للجمهور ولا يمكن اعتبار رابط المعلومات الضريبية . أو رابط دليل الممول . أو رابط الارشادات . أو رابط التدريب لا يمكن اعتبار اي منهم خدمات مقدمة ولكنها معلومات مساعدة وبالتالي حصل الموقع علي صفر في هذا التقييم .

٤- معلومات عن الإجتماعات المفتوحة :-

التقييم :- صفر من ٤

تشمل الاجتماعات المفتوحة اللقاءات التي ننظمها الجهة بشكل مفتوح وسابق الاعلان عنه لقادة الجهة ورؤساء قطاعاتها لمناقشة الموضوعات الهامة ودعم الوعي المجتمعي وحيث لا يوجد جدول باجتماعات وحيث لايعتبر جدول التدريب لغير العاملين بالمصلحة والمعلن عنه بقائمة « تدريب» لا يعتبر اجتماع مفتوح لانه جلسات تدريبية مدفوعة الاجرة ومحددة الموضوع لذلك فيحصل الموقع علي صفر في هذا التقييم لعدم توافر المعلومات بهذا الشأن من الأساس .

٥- إعلانات الوظائف :-

التقييم :- صفر من ٤

لم يتم الإعلان عن أي قوائم بالوظائف الشاغرة . حتي أنه لا يوجد زر خاص بها من الأساس

٦- التعريف بمهام مصلحة الضرائب :-

التقييم :- صفر من ٤

لم يحتوي الموقع علي اي معلومات تخص رؤية المصلحة أو رسالتها في المجتمع او سياسات عملها واستراتيجيات التنفيذ وفقط تم تدبيل الصفحة الرئيسية بهذه العبارة « نرجو أن يكون هذا الموقع جسرا للتواصل بين المصلحة والزوار سواء ممول أو باحث أو دارس أو مسئول كما نرجومراسلتنا لأي إستفسار » وهو ما لا يرتقي لمعني معلومات وبالتالي فالمعلومات بخصوص التعريف بمهام المصلحة غير متوفرة من الأساس وبالتالي حصل الموقع علي صفر في هذا التقييم .

٧- الهيكل التنظيمي :-

التقييم :- صفر من ٤

لا يحتوي الموقع علي اية معلومات عن الهيكل التنظيمي للمصلحة . فلا يوجد تقسيم للأشخاص المسئولين بحسب التدرج في التسلسل الوظيفي ولا ايه معلومات عنهم .

٨- الهيكل الإداري :-

التقييم :- صفر من ٤

لا يحتوي الموقع علي قائمة معلومات تخص الإدارات التابعة للمصلحة والهيكل الإداري لها بشكل عام وبالتالي حصل الموقع علي صفر .

٩- الخطط والسياسات :-

التقييم :- صفر من ٤

لا يحتوي الموقع علي اي خطط وسياسات معلنة لمصلحة الضرائب

١٠- تقارير المتابعة للخطط وتقييم الاداء

التقييم :- صفر من ٤

لا يحتوي الموقع علي أي خطط وسياسات معلنة لمصلحة الضرائب

١١- قواعد البيانات :-

التقييم :- صفر من ٤

لا يحتوي الموقع علي قواعد بيانات توضح مثلا أعداد الموظفين بمصلحة الضرائب أو عدد المموليين وتصنيفاتهم .

١٢- معلومات مؤسسية :-

التقييم :- ٢ من ٤

يحتوي الموقع في قائمة القوانين واللوائح /بند القرارات الوزارية /موضوع قرارات وزارية متنوعة علي مجموعة من القرارات التي تحكم العمل المؤسسي في المصلحة فالمعلومة متوفر وهي مفهومة ، ولكنها غير محدثة ، وغير كاملة لأن آخر قرار تم نشرة في عام ٢٠٠٨ وبالتالي حصل الموقع علي ٢ من اصل ٤ في هذا التقييم .

١٣- تشريعات وقوانين :-

التقييم :- ٣ من ٤

يحتوي الموقع في قائمة القوانين واللوائح علي القوانين والتشريعات الخاصة بالمجال الضريبي فهي متوفر وربما تكون محدثة اذا اخذنا في الاعتبار وجود القانون ١١ لسنة ٢٠١٣ اخر تعديل تم علي قانون الضريبة علي الدخل والمعلومات مفهومة ولكنها غير مكتملة لغياب عرض بعض القوانين مثل المرسوم بالقانون رقم ١٠١ لسنة ٢٠١٢ وبالتالي فالسجل ليس منتظم .

١٤- معلومات عن مدي توفير الحماية للمبلغين عن الفساد :-

التقييم :- صفر من ٤

لا يحتوي الموقع علي اية معلومات بخصوص هذا الشأن ومن الاساس لا توجد ايقونة للشكاوي او حتي رابط يوضح الية محددة للتبليغ عن الشكاوي ولا يمكن اعتبار صفحة المراسلة والتليفونات بديلا عن ذلك .

١٥- الميزانية . (ونظرا لكون المصلحة جهة حكومية سيتم الاستعاضة عنه بتقرير مراجعة)

١٦- الحساب الختامي .

١٧- الموازنة.

التقييم :- صفر من ١٢ (٤ × ٣)

لا يحتوي الموقع علي أية تقارير مالية أو تقارير مراجعة

١٨- إقرارات الذمة المالية لكبار الموظفين بمصلحة الضرائب :-

التقييم :- صفر من ٤

بالطبع لا يحتوي الموقع علي ايه اقرارات مالية لكبار الموظفين فهو لا يحتوي علي اية بيانات للموظفين من الاساس .

١٩- معلومات عن المناقصات التي

يطرحها الجهاز الحكومي :-

التقييم :- ٢ من ٤

يوجد رابط في الصفحة الرئيسية باسم مناقصات وعطاءات بالضغط عليه يتم تحميل صفحة تحوي معلومات عن مناقصات ارقام ٧ و٨ فقط وتحوي معلومات عن نوع المشتريات موضوع

المناقصة وتاريخ فتح المظاريف ومعلومات عن الطرف داخل المصلحة الذي سيتم التعامل معه وبالتالي فالمعلومات متوفرة ومفهومة ولكنها غير كاملة فلا يوجد سجل زمني لحافة المناقصات ، ولا هي محدثة حتي آخر مناقصة وبالتالي يحصل الموقع في هذا التقييم علي ٢ من ٤ .

٢٠- أسماء المشروعات أو الاحداث الهامة التي تشارك فيها المصلحة:-

التقييم :- صفر من ٤

لا يوجد اي قوائم معلومات بأسماء المشروعات التي تنفذها مصلحة الضرائب أو الاحداث الهامة التي تشارك فيها المصلحة ، فلا يمكننا اعتبار قائمة التدريب بما حوته من موضع خاص بالمؤتمرات والندوات معلومات في هذا النحو فنحن نتحدث عن مشروعات استراتيجية .

٢١- الأطراف التي تنفذ معها مصلحة الضرائب المشروعات :-

التقييم :- صفر من ٤

لا توجد اية معلومات متوفر في هذا الصدد

٢٢- تقرير سنوي عن طلبات الحصول علي المعلومات :-

التقييم :- صفر من ٤

لا يوجد اي معلومات للحصول علي المعلومات أو أية وسيلة إتصال مخصصة لطلبات الحصول علي المعلومات لذلك قيم هذا المعيار بصفر

٢٣- التوعية عن حق الوصول الي المعلومات :-

التقييم :- صفر من ٤

كما سبق ان ذكرت لا يوجد اي معلومات خاصة بحق الوصول الي المعلومات أو كيفية طلبها أو الوقت اللازم للرد عليها .

٢٤- إتاحة المعلومات بطرق تناسب ذوي الإحتياجات الخاصة :-

التقييم :- صفر من ٤

لا يوجد علي الموقع أية تقنيات صوتية أو وثائق تنسب المكفوفين " طريقة برايل " وبالتالي حصل الموقع علي تقييم صفر .

٢٥- إتاحة خريطة للموقع الإلكتروني لمصلحة الضرائب

التقييم :- صفر من ٤

لا توجد خريطة للموقع تسهل للمتعامل معه معرفة ما يحتويه الموقع من معلومات ، وبالتالي كيفية الولوج اليها وبالتالي حصل الموقع علي تقييم صفر في هذا المعيار لعدم توافر المعلوماتمن الأساس .

٢٦- وجود نظام مراقبة عن الإفصاح ووجود نظام معاقبة عن عدم الإفصاح

التقييم :- صفر من ٤

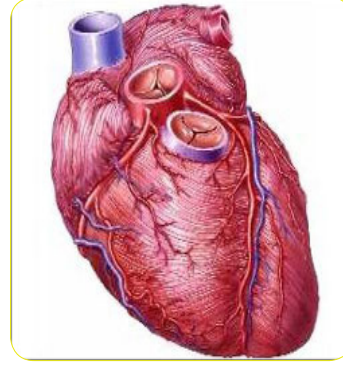
لا يتيح الموقع تفاصيل عن نظام المراقبة والمعاقبة في حالة عدم الإفصاح داخل مصلحة الضرائب ، وبالتالي قيم هذا المعيار بصفر

محلل نظم

محمود حموده

محاسب قانوني وخبير ضرائب

كيف يصوم القلب؟



كيف يصوم القلب ؟

* الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول

الله وآله وصحبه وبعد ..

- يقول الله تبارك وتعالى: (وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ) (التغابن: من الآية ١١). وهداية القلب أساس كل هداية ومبدأ كل توفيق وأصل كل عمر ورأس كل فعل.

- صح عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: (ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ، ألا وهي القلب) رواه البخاري ومسلم.

- فصلاح قلبك سعادتك في الدنيا والآخرة ، وفساده هلاك محقق لا يعلم مداه إلا الله عز وجل. يقول الله عز وجل: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) ق: ٣٧.

- ولكل مخلوق قلب. ولكنهما قلبان ، قلب حي نابض بالنور مشرق بالإيمان ممتلئ باليقين عامر بالقوى ، وقلب ميت مندثر سقيم فيه كل خراب ودمار.

- يقول سبحانه وتعالى عن قلوب المعرضين الالاهين: (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا) البقرة: من الآية ١٠. وقال تعالى: (وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ) البقرة: ٨٨. وقال سبحانه: (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفَرَّانَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا) محمد: ٢٤. وقال عنهم: (وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُونَ إِلَيْهِ فَوَيْ آذَانِنَا وَقُرْ) فصلت: من الآية ٥.

- فالقلوب تمرض ويطبع عليها ، وتقف وتتموت.

- إن قلوب أعداء الله عز وجل معهم في صدورهم ، ولكن لهم قلوب لا يفقهون بها ، لذلك كان يقول عليه الصلاة والسلام كما صح عنه: (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك) رواه الترمذي.

- قلب المؤمن يصوم في رمضان وغيره وصيام القلب يكون تفريغه من المادة الفاسدة من شريكات مهلكة ، من اعتقاد باطل ، ومن وساوس سيئة، ومن نوايا خبيثة ، ومن خطرات موحشة.

- قلب المؤمن عامر بحب الله ، يعرف ربه بأسمائه وصفاته ، كما وصف الله سبحانه وتعالى لنفسه ، فهذا القلب يطالع بعين البصيرة سطور الأسماء والصفات ، وصفحات صنع الله في الكائنات ، ودقات إبداع الله في المخلوقات.

وكتاب الفضاء اقرأ فيه= صوراً ما قرأتها في كتابي

- قلب المؤمن فيه نور وهاج لا تبق في معه ظلمة ، نور الرسالة الخالدة ، والتعاليم السماوية ، والتشريع الرباني ، يضاف هذا إلى نور الفطرة التي فطر الله عليها العبد ، فيجتمع نوران عظيمان (نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) النور: من الآية ٣٥.

كيف تصوم البطن؟

- فزكريا عليه السلام كان نجارا وداود عليه

السلام كان حدادا ومحمد صلى الله

عليه وسلم والأنبياء عليهم الصلاة والسلام

كانوا يربعون الغنم.

- والإسلام يدعو إلى الكسب وطلب الرزق لكن من أبوابه المشروعة.

يقول سبحانه: (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى) (الأنعام: من الآية ١٥٢). وقال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا) النساء: ١٠. وقال عز وجل: (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) البقرة: ١٨٨. وقال عز اسمه: (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ) البقرة: من الآية ٢٧٥.

- وصح عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: (لعن الله الراشي والمرتشي) رواه أحمد والأربعة.

- يقول سبحانه ذامًا من فسد من اليهود والنصارى: (وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السَّخْتَ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) المائدة: ٦٢.

- يقص علينا ابن الجوزي في صيد الخاطر أنه أكل أكلة من شبهة فتغير قلبه وأظلم عليه فترة من الزمن ، وذلك لصفاء قلوبهم أحسوا بالتغير ، أما الكثير اليوم فيأكل ما أراد من الحرام فلا يرى تغير قلبه لأنه:

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

- وتناول بعضهم الخمر والمسكر بأنواعه فحرم لذة العبادة وحلاوة الطاعة ، وعاش منغصا قلقا محروما من السعادة ومن ساعة الإجابة.

* فيا أيها الصائم هناك صيام البطن من لم يصمه فكأنه ما صام فهل من صائم عن الحرام ، ورع عن الشراب والطعام ليدخل دار السلام.

اللهم اجعلنا ممن يحلل حلال الشريعة ويحرم حرامها.

وصلى اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه وبعد ..

- الطعام حلاله وحرامه له أثره على حياة الإنسان وسلوكه وأخلاقه ، ولذلك أمر الله سبحانه وتعالى رسله فقال: (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا) المؤمنون: من الآية ٥١. وقال سبحانه للمؤمنين: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنَّ كُنتُمْ لِإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) البقرة: ١٧٢. والطيبات هي ما أحله الله عز وجل لعباده المؤمنين على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالله يقول عنه: (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيَحْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ) لأعراف: من الآية ١٥٧.

- وصيام البطن اجتنابه للحرام ، زيادة عن اجتنابه الطعام والشراب ، وكل ما يفطر في نهار رمضان ، لكنه يصوم أيضا عن الحرام عند إفطاره فلا يأكل الربا إذ أنه يأكله الربا يغضب المولى تبارك وتعالى ، يقول سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً) آل عمران: من الآية ١٣٠. وقال سبحانه: (وَأَحْلِلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) البقرة: من الآية ٢٧٥.

- صح عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: (لعن الله آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ، وقال هم سواء) رواه مسلم.

- أكل الربا يضحك على نفسه ، فيملا بطنه من الحرام ، ويدعو ربه وقد سد طرق الإجابة وأغلق باب القبول.

- صح عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: (إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا ، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين ؛ فقال: { يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ } ، وقال: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ } . ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء : يا رب يا رب ! ومطعمه حرام ، ومشربه حرام ، وملبسه حرام ، وغذي بالحرام ، فأنى يستجاب لذلك ! ؟) صحيح الجامع. فهذا رجل كثير العبادة ، ولكنه أثم في طعامه ، غير متق لله في أكله وشرابه.

- كيف يصوم البطن وقد أفطر على الحرام وطعامه من الربا والسحت ، والغش ومال اليتيم والغصب.

- فسدت والله كل الأذواق لما فسد الطعام والشراب ، قست القلوب لما خبث المأكول والمشرب ، انطمس النور لما فقدت اللقمة الحلال.

- صح عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه تغدى يوما من الأيام ثم سأل خادمه من أين هذا الطعام ؟ فقال: من كهانة كنت أتكهن بها في الجاهلية ، فأدخل أبو بكر يده وانتغر فأخرج ما في بطنه من الطعام. (رواه مسلم) ، فرضي الله عنه ما أصدقه وأطيبه وأطهره.

- اللقمة تبقى في بطن صاحبها ويبقى أثرها مع اللحم والدم وأي جسد نبت من الحرام فالنار أولى به.

- كان السلف الصالح يعرفون من أين يأكلون ، فصفت أذواقهم وصحت أبدانهم وأشرفت قلوبهم ، فلما فسد طعام المتأخرين وشرابهم انطمست معالم الهدى في قلوبهم.

- صح عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: (ما أكل عبد طعاما خيرا من أن يأكل من كسب يده ، وإن نبي الله داود عليه السلام ، كان يأكل من طعام يده) رواه البخاري.

من مجلة النور الإسلامي - عدد شهر رمضان

من مجلة النور الإسلامي - عدد شهر رمضان

المحاسب العربي

مجلة شهرية

تهني بنشر وتعزز
ثقافتك المحاسبية

الإقتصاد الأخضر

دور المحاسب في زيادة فعالية القدرة
التنافسية للمشروعات الصغيرة
والمتناهية الصغر

الرقابة الداخلية ودور مراقبي الحسابات

التحديات الرامنة وأثرها على الإقتصاد المصري

نظم المعلومات المحاسبية والحوكمة الرشيدة

المحاسبية في شركات المحاسبة

الشركات المتميزة والمشاكل التي تواجهها



مجلة شهرية تعني بنشر وتعزز ثقافتك المحاسبية

المحاسب العربي